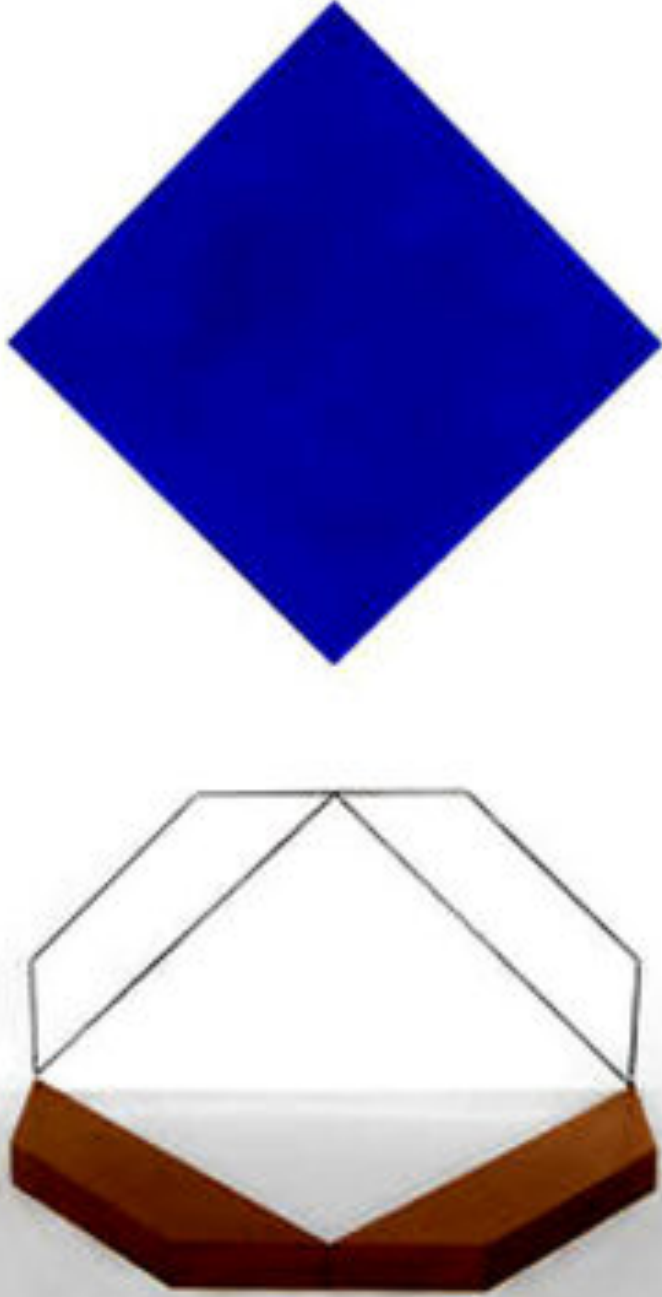
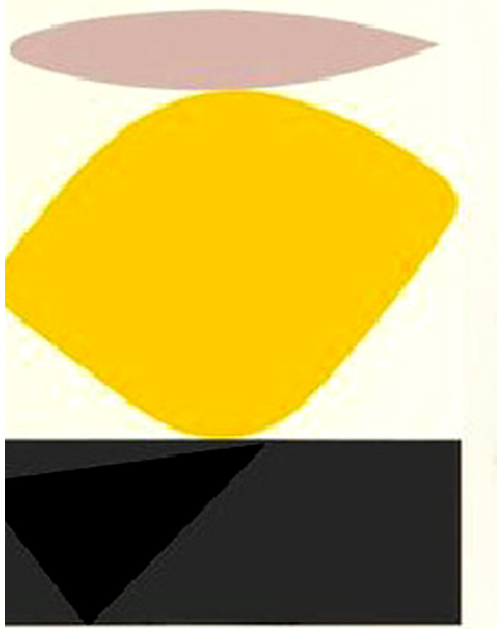


# استلهام التكوين التجريدي في اعمال

د.سند فؤاد



تظل اهتمامات (مهدي مطشر) في اعماله نابغة من تصوره الشامل لقيمة الفضاء والمكان، وهذا ولا شك جزء المنطلق يحاول ان يحل مسألة الشكل (form) بدرجة اولى (وليس الابعاد او الالوان او الدرجات اللونية) ... ومع القرن لان ما يسهم به هو من معنى (العلاقة بين الارض والسماء) ... ولنقل ان مهدي مطشر ... من هذا المنط



وهكذا يحق له ان يفسر (احتكامه لحدسه هو وليس لحدس المشاهد) كل الافاق المترامية والتموجات التضاريب والزهور والجداول ... الخ ... باعتبارها (تأملات ذاتية) الا انه يبقى في دخيلته اكثر تشبها بمغزى الصور الشخصية صورة لمولود جديد .

من هنا فان مثل هذه الرؤية لديه لم تعد مجرد (حالة في مناقشة معنى الوجود) بل (مقام) تشخيص له ... وان اعماله الاولى في تجريد الاشياء كانت تعنى بتفاصيل المنظر، وسرعان ما استحالت لديه الطبيعة الى ارض ممتد فضائية فهي (اي الارض) فسيحة بأفقها المحدودب لا المستوي ... لست اذا بصدد الاشارة الى مهارته في تكا لا اتحدث عن مهارة العمل بل رؤيته وان خصوصية العمل الفني الراهن لديه - باعتقادي - بل كانت تحفل بالتقنبا الاحتفال بالتقنية هو من انعكاسات الفكر التكنوقراطي، فهي بقايا ذاتية الفكر المنتج بينما الاهتمام بالاسلوب فان شمولية الرؤية تتسم الى حد ما عند شمولية التقنية ... اي انه (انتقائي) في اختياره ... عند هذا الحد اذا ي حدسه وهو ينشدها بالجمالية اللحنية في توجهها نحو المطلق لايقطع صلته بالتشخيص ... انه اذا حالة فذة ج

ان هذا الفنان المبدع (مهدي مطشر) ومن خلال التجوال في اعماله التشكيلية الملونة والمخططة بين تضاريس تعطينا انطبعا ليس مألوفاً عن عواطفه واختلاجاته الفكرية والفنية بأسلوب جديد ومتميز ... ذات طابع تجريدي . اذن هو اتقان الاشكال والرموز والصور الجمالية التي تراها العين بشكل شفاف وايحاء ضوئي موسيقي اخذ بت (مهدي مطشر) .

ولد الفنان مهدي مطشر في العراق عام 1943م، انتقل الى باريس في عام 1967م وقد عمل استاذاً في المذ وعرضت اعماله في دول مثل البحرين والتشيك والدنمارك وفرنسا والمانيا والعراق وايطاليا واليابان ولبنان وهو

## د.سند فؤاد

1- الشهادات • بكالوريوس الفنون الجميلة - جامعة بغداد 1996م • ماجستير الفنون الـ  
تدريس كأستاذ محاضر لمدة ثلاث سنوات / جامعة بغداد / كلية الهندسة - قسم المعما

المزيد عن الك